



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة التعليم التقني



كلية الشيخ عبد الله البدري التقنية

قسم التقنية الاجتماعية

نخس تنمية مجتمع

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم التقني

بعنوان :

# النظر الاجتماعي لراكز تنمية المجتمع

## ولادة نهر النيل

إعداد الطلاب :  
الفاضل وجدي الفاضل  
دينيا الطيب  
هند صلاح  
نازك مجيد الدين

إشراف الأستاذة:-

مزدلفة حسين



يونيو 2010

# الآية

﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى

وَمَرْحَمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العظيم

( سورة النحل الآية 64 )



# الإهداء

إلى

التي أرضعتني فيضاً من حنانها .  
والدتي العزيزة

إلى

الذي تكبد المشاق لنسير في دروب العلوم  
والدي العزيز

إلى

اساتذتي الذين احترقوا شموعاً لتضيء لنا سبيل العلم  
إلى أستاذتي الفاضلة مشرفة هذا العلم المنير

إلى

زملائي وزميلاتي الذين قطعوا فيافي البقاع طلباً للعلم  
إلَيْكُمْ جميعاً نهدي ثمرة هذا الجهد

الباحثون



# شكر وعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى الذي وهب لنا ضياء الهدى من  
الظلمات إلى النور ونصلي ونسلم على حبيبنا المصطفى صلى الله عليه  
وسلم .

والشكر كل الشكر إلى كل الذين أبحروا يوماً معنا في بحر العلم  
والمعرفة فتركوا في أعماقنا شمعة من نور تضيء لنا بحر العلم .

ونخص بالشكر الأستاذة الجليلة / **مزدلفة حسين** التي  
أشرفت على هذا البحث ولم تبخل علينا بعلمها الواسع نسال الله أن  
يوفقها ويزيد لها في علمها .



فهرس الموقوعاة

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والعرفان	ج
4	الفهرس	د
الفصل الأول		
5	المقدمة	1
6	خطة البحث	3 - 2
الفصل الثاني		
7	التنمية	4
8	تعريفات التنمية - نبذة عن ولاية نهر النيل	11 - 4
الفصل الثالث		
9	الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيان والنتائج	28 - 12
الفصل الرابع		
10	معوقات التنمية	29
11	العطالة	30 - 29
12	الفقر	32 - 31
13	التعليم والأمية	37 - 33
14	النتائج	38
15	التوصيات	39
16	الخاتمة	40

# الفصل الأول

## المقدمة

## المقدمة

مراكز تنمية المجتمع هي مراكز أقيمت من اجل النهوض بمستوي المرأة الريفية اجتماعيا ولتعزيز دورها الذي كان خاملا بالمجتمع وجعلها جزء من المجتمع المنتج تعد موضوعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من الموضوعات الحية التي تحتاج دوما للبحث والدراسة المستمرة وذلك لحيوية اتصالها للإنسان وحياته الاقتصادية والسياسية والثقافية.

ولأجل ذلك تضافرت الجهود الرسمية والشعبية والمنظمات المجتمعية لتطوير وتحسين أوضاع المرأة والأمومة والطفولة في المجتمع بالولاية فعملت كلية الشيخ عبد الله البدري لإنشاء مراكز تنمية المجتمع بالقرى ومدن الولاية لتقديم البرامج التدريبية والدراسية التي تخدم مجتمع المرأة بالولاية .

تلعب المراكز دورا كبيرا وواضحا في ربط الجامعة بالمجتمع ومن هذا المنطلق فان البلدان بثقافتها وتوجهاتها شتي تعمل دائما في البحث عن السبل والوسائل والمنهجيات التي توصلها للاستقلال الأمثل لخيرات وقدرات البلد المعين خدمة لحياة كريمة لمجتمعها كل هذه الجهود هي من اجل بروز دورها الذي كان لايعترف به في المجتمع .

### مشكلة البحث :

تواجه المرأة الريفية مشكلة بالنسبة لغياب دورها الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع لعدم الاعتراف بدورها في المجتمع الذي يكون ذا نتيجة ايجابية اذا اعترف به ، هذا الى جانب محدودية فرص العمل التي تحصل عليها المرأة الريفية على الموارد الانتاجية ، ومحدودية نفوذها في اتخاذ القرار السياسي الأمر الذي يحتم على خمول دورها في المجتمع لأنه ينظر اليها بانها غير قادرة على الانتاج ، لذلك لا يلتفت للاهتمام بتعليمها .

### أهداف البحث :

تبرز اهمية هذه الدراسة بأنها تهدف الى تحقيق بعض الأغراض وهي تتمثل في

### الآتي :

- 1/ تعليم المرأة وخاصة المرأة الريفية لكي تساهم في تنمية الريف .
- 2/ تنمية المرأة الريفية لكي تساهم في بناء المجتمع .
- 3/ تنمية المرأة ومساهماتها في الاقتصاد وتمكينها من انشاء مشاريع صغيرة .
- 4/ تتيح المرأة الريفية التعبير عن نفسها والاستفادة من خبراتها وابرار مواهبها .
- 5/ ابداء رأيها في بعض الحلول التي تساعد في تنمية الريف .

### أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث للتوصل الى نتائج مدى استفادة المرأة في الولاية من انشاء مراكز تنمية المجتمع وأثر ذلك على حياتها ومشاركتها في المجتمع وما الاستفادة التي تحصلت عليها من التحاقها بتلك المراكز من خلال الدورات التدريبية المتمثلة في مجال الصناعات الغذائية بالاضافة الى تنظيم وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية واجراء الدراسات المسحية في تحديد الفجوات .

### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة حول اطار مراكز تنمية المجتمع في الولاية ومدى دورها الفعال في تنمية المرأة الريفية في الولاية .

### منهج الدراسة :

سيقوم الدارس من أجل الحصول على المعلومات وتجميع البيانات بصورة شاملة واستخدام الباحث مجموعة من المناهج التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وهي :

- المنهج الوصفي :

يستخدم لتصوير الوضع الراهن لتحديد الاستفادة من مراكز التنمية ومتابعتها .

- المنهج التحليلي .

### الفروض :

1/ ان مراكز تنمية المجتمع عملت على رفع مستوى المرأة الريفية .

2/ أدت الى اشراك المرأة في مجال الاستثمار في مجال الصناعات التحويلية

الصغيرة.

3/ كما عملت مراكز تنمية المجتمع على تنمية المرأة بالاعتماد على الذات

وشعورها بالمسئولية .

4/ تساهم مراكز تنمية المجتمع في رفع الكفاءة الانتاجية للمرأة .

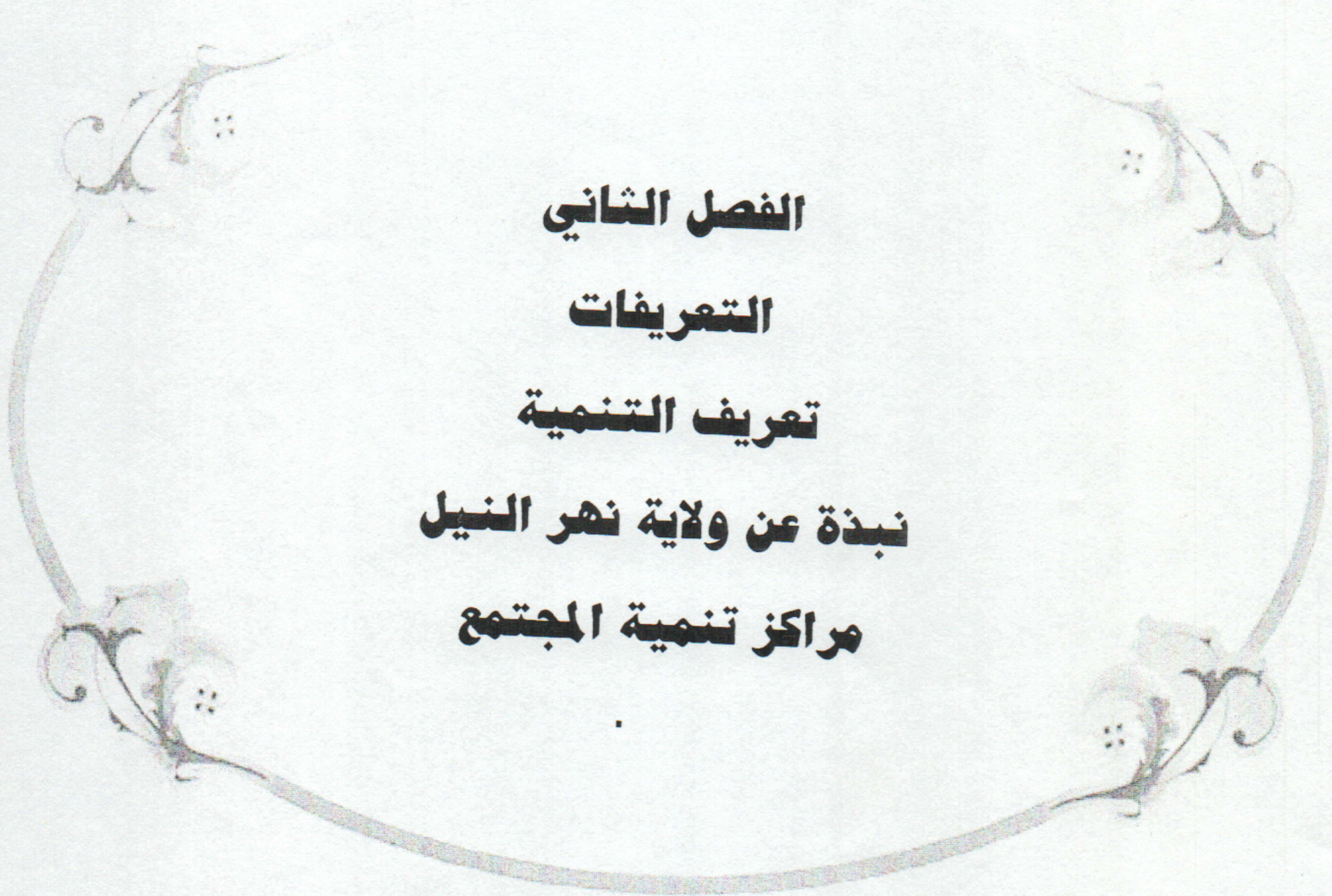
5/ تساعد مراكز التنمية في تفعيل دور المرأة من خلال التعليم والتواصل والتنسيق

والتدريب .

6/ عملت على توسيع قاعدة المشاركة في التنمية .

### أدوات جمع البيانات :

هي الملاحظة والاستبيان والمقابلة .



**الفصل الثاني**  
**التعريفات**  
**تعريف التنمية**  
**نبذة عن ولاية نهر النيل**  
**مراكز تنمية المجتمع**

## التنمية

### مفهوم التنمية :

هي من المفاهيم الشائعة والكثيرة الاستعمال سواء كان من خلال الحكومات وهيئاتها المختلفة أو من خلال المؤسسات الغير حكومية أو الأفراد ولهذا أصبحت التنمية مفهوما منتشرا باعتبارها وسيلة تستطيع الدول من خلالها مواجهة عوامل التخلف .

لقد جاء تعريف هيئة الأمم المتحدة للتنمية في عام 1955:

أن التنمية هي العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصاديا واجتماعيا ، اعتمادا علي اشتراك المجتمع المحلي .

ثم عرفها في عام 1956 :

هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في تقدمها بأقصى قدر مستطاع<sup>1</sup> .

وهي أيضا عملية واعية وهادفة تسعى لزيادة وتعظيم قدرة الفرد والمجموعة علي التأثير علي مسار وظروف المستقبل من خلال أحداث تغيرات مرئية في الظروف الحياتية<sup>2</sup> .

وهي أيضا عملية تغير مقصود وواعي للهيكل الاقتصادية ، والاجتماعية والثقافية القائمة في المجتمع المتخلف بلوغا لمستويات أعلي من حيث الكم والنوع لإشباع الحاجات الأساسية لغالبية أفراد المجتمع<sup>3</sup> .

1 - نادر سعيد محررا . التنمية البشرية في فلسطين ص33

2 - محمد شفيق التنمية الاجتماعية . دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع ص13

3 - وليد سليم : التنمية ص111 اجتماعية

وتتضمن تعريفات التنمية مايلي :

- 1/ أن التنمية هي عمل واعي وموجه .
- 2/ أنها تقوم علي أساس مشاركة الأفراد والجماعات وبهدف تنظيم قدراتهم .
- 3/ إنها تنطلق من القيم والأيدلوجية والظروف السائدة في مجتمع معين .(وهناك ملاحظات عديدة في تعريفات التنمية<sup>1</sup> .

1- أن التنمية مفهوم شامل حيث لايرتكز على جانب دون الآخر .

2- أن التنمية تعني تغييرات في هيكلية المجتمع المختلفة .

**التنمية الاقتصادية :**

هي العملية بمقتضاها يتم الانتقال من حالة التخلف إلي حالة التقدم والانتقال يعني إحداث تغييرات جوهرية في البناء .

والهيكل الاقتصادية هي عملية يزداد منها الدخل القومي ودخل الفرد المتوسط بالإضافة إلي تحقيق معدلات عالية النمو في قطاعات معينة تعبر عن التقدم<sup>2</sup> .

**التنمية الاقتصادية أيضا:**

عملية مقصودة ومخططة لها هدف كما ذكرنا إلي تغيير البنيات الهيكلية للمجتمع بأبعاده المختلفة لتوفير الحياة الكريمة لأفراد المجتمع .

فهي تعني نموا بالإضافة إلي التغيير المستمر نحو الأفضل والأحسن وإن كان ذلك عبر مراحل طويلة .

وأن التنمية الاقتصادية تهدف إلي توسيع نطاق الحياة الإنتاجية هذا بالإضافة إلي اهتمامها بالقطاعات الاخرى سواء كانت صناعية أو زراعية من القطاعات .

وبالتالي يزداد الناتج المحلي ويتنوع الإنتاج في المجتمع وتزداد فرص العمل وتحرر الدول من التبعية الخارجية<sup>3</sup>

1 - محمد شفيق - مرجع سبق ذكره - ص 18

2 - محمد عجمية وعبد الرحمن أحمد - التنمية الاقتصادية والاجتماعية - ص 51

3 - حرلي عريقات - مقدمة في التنمية الاقتصادية - ص 5

### التنمية الاجتماعية :

انه لايمكن الفصل بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية لارتباطهما ببعضهما البعض .

إذا تعمل التنمية الاجتماعية علي خدمة الإنتاج من ناحية وخدمة الإنسان من ناحية ثانية.

والإنسان هو الهدف الرئيسي للتنمية الاجتماعية وهو من أقوى العوامل المؤثرة في التنمية الاقتصادية .

فهو الوسيلة التي تساعد علي تحقيقها وهو الهدف الذي توجه هذه التنمية من أجله<sup>1</sup> .  
وأیضا هي :

هي مجموعة من إجراءات وسياسات وتدابير متعددة مواجهة لتغيير بنيات وهيكل الاقتصاد القومي لتحقيق زيادة سريعة ودائمة في متوسط الدخل الحقيقي خلال فترة من الزمن بحيث يستفيد منها الغالبية العظمي من أفراد المجتمع .

وهي أيضا التحرك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من أيولوجية معينة لتحقيق التغير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلي حالة مرغوب الوصول إليها .

ويمكن تحديد التنمية الاجتماعية علي أساس أنها تعني بشكل التغيرات المنشودة لإحداث تحسين إيجابي علي مستوى معيشة الفرد .

والتنمية الاجتماعية تعتمد بالأساس علي مجموعة من العوامل التي يمكن لها أن تكون عامل قوة ونجاح أو العكس .

ومن هذه العوامل الإمكانيات المادية .

والثقافة السائدة في المجتمع من عادات وتقاليد وقيم ، وعدد السكان ونسبة الزيادة السنوية<sup>2</sup> .

1 - محمد شفيق - مرجع سبق ذكره - ص 15

2 - عبد الهادي جوهر - ص 284-287

وهذه العوامل تلعب دورا رئيسيا في أن تكون عامل دفع في عملية التنمية الاجتماعية.

### التنمية الإدارية :

بما أن التنمية تتضمن الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية فإنها تركز على تنمية وتطوير الجوانب الإدارية والتنظيمية .

بهدف جعل التنظيمات الإدارية قادرة على القيام بواجباتها ومهامها الإدارية .

فالتنمية متطلب يسعى الإنسان إلى تحقيقه بهدف الإدارة وتقدمها والعمل على تحقيق الإصلاحات والهيكل والأبنية التنظيمية .

والتنمية الإدارية بناء كلي ونوعي للموارد البشرية في النظم الإدارية وفي الهياكل

التنظيمية المختلفة وعليه فهي جهود منظمة ومتواصلة ومخططة يقصد بها رفع

القدرات الإدارية في أجهزة الدولة الإدارية وذلك تحقيقا لمفهوم التنمية الإدارية .

وإذا أردنا تنمية علمية وفي كل القطاعات فإن ذلك يعني وجودها اللامركزية

وتفريضا لبعض من الصلاحيات والسلطات.

ولتطبيق لمبدأ التوزيع حسب التخصصات بمعنى وضع الشخص المناسب في المكان

المناسب وذلك حسب الكفاءة والخبرة وتطبيق مبادئ الإدارة الحديثة .

والتجديد الدائم والتطوير ، والتنسيق والرقابة والإشراف والتخطيط دون أن يكون

هناك تداخلات في المهام والصلاحيات والوضوح في التسلسل الإداري .

### التنمية السياسية :

هي تنمية قدرات الجماهير على إدراك مشكلاتهم بوضوح وتنمية قدراتهم على تعبئة

كل الإمكانيات المتوفرة لمواجهة هذه التحديات والمآل بأسلوبه وأقصر وعلمه

وهي بناء المؤسسات وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية

وكذلك تطوير حركي يتضمن أساسا تنمية قدرات النسق السياسي<sup>1</sup> .

1 - موسى اللوزي - التنمية الادارية والمفاهيم والأسس والتطبيقات - ص 31

الأمر الذي يتطلب المزيد من التخصص في الأبنية والتمايز في الوظائف والأدوار هي أيضا حركة تعبر عن اتجاه عام أو سلوك عام نحو المساواة.

### التنمية الثقافية :

التنمية الثقافية لها فاعلية لا يمكن قياس درجتها وحجمها ومساحتها وزمنها **المباركة** إنما تنهض بالثقافة ولا تنهض بغيرها .

فالثقافة بمعناها الشامل مرتبطة بشكل وثيق بالهوية وتاريخ وتراث وتقاليد الأدب إلي مجتمع من المجتمعات البشرية التنمية الثقافية عنصر أساسي في مختلف مشاريع التنمية والتقدم الاقتصادي والتربوي والسياسي التنمية التي نريدها من التنمية الثقافية تتمثل في رفع الحالة لثقافية العامة في أي صعيد .

## نبذة عن ولاية نهر النيل

### الموقع :

تتمتع ولاية نهر النيل بموقع جغرافي مميز جعلها في مقدمة ولايات السودان الواعدة بالخير والنماء . حيث أنها علي الرغم من كونها ولاية حدودية من ناحية الشمال لأنها ملاصقة لولاية الخرطوم وقريبة جدا من وسط السودان . تقع ولاية نهر النيل بين خطي عرض 2-16 درجة وخطي عرض 5-22 درجة شمالا .

المساحة: تبلغ مساحة الولاية حوالي 124 ألف كلم مربع ما يعادل 29/5 مليون فدان .

### المناخ :

بصفة عامة يغلب علي الولاية المناخ الصحراوي وتنقسم الولاية إلي نطاقين بيئيين :  
\* صحراوي يمتد من مدينة بربر حتى حدود الولاية شمالا .  
\* شبه الصحراوي يمتد من مدينة بربر حتى حدود الولاية الجنوبية .

### التضاريس :

سطح الولاية منبسط بصفة عامة ويتراوح ارتفاعه بين 100-600 قدم فوق سطح البحر وتنتشر فيه بعض السلاسل الجبلية والتلال لمنخفضة والكثبان الرملية في أماكن متفرقة أتي ولاية نهر النيل في مقدمة ولايات السودان الواعدة بالخير والنماء لما تتمتاز به من موقع جغرافي وخصائص اقتصادية مميزة فهي تعطي الاستقرار وتوجد فيها الأيدي العاملة وحرية حركة النقد المحلي الأجنبي وحرية حركة العمالة المحلية والأجنبية .

### الولاية :

وعاصمتها الدامر ، واحدة من أهم الولايات في إطار منظومة الحكم الفدرالي بالسودان ويقوم علي رأسها والي وحكومة مكونة من وزراء ومستشارين ومعتدين وبالولاية مجلس تشريعي يتمتع بسلطات تشريعية ورقابية.

### الوزارات :

هي الرعاية المالية والاقتصاد والتخطيط العمراني والمرافق العامة والتربية والتعليم والصحة والثقافة والشباب والشئون الاجتماعية والأعلام. تنقسم الولاية إلي ست محليات وتكون كل محلية مقسمة داخليا إلي وحدات إدارية لتسهيل الإجراءات وتقديم الخدمات .

### الاتصال :

تتنوع وسائل الاتصالات بالولاية باعتبارها احدي الازرع القوية للعولمة وسرعة وسهولة انسيابها قوة وميزة تتوفر بالولاية خدمات الانترنت وذلك عبر مخدم محلي مما جعل خدمات الانترنت في متناول كل سكان الولاية وتعمل معظم شركات الهاتف المحمول بالولاية .

### مصادر التمويل بالولاية :

يعد رأس المال من مصادر أو عناصر الإنتاج الزراعي حيث أن احتياجات المزارعين من رأس المال كبير سواء كان الإنتاج الحيواني أو النباتي وان هذه الاحتياجات مستمرة في الزيادة لأسباب مختلفة أهمها التضخم والتنفيذ التكنولوجي والتوسع في حجم المشاريع الزراعية ونظرا للحاجة إلي الري وشراء إعداد الثروة الحيوانية وبناء الحظائر التي تساوي قيمتها مبالغ كبيرة .  
ومن أهم مصادر التمويل الزراعي في ولاية نهر النيل :

### صندوق دعم المزارع :

أصبح صندوق دعم المزارع بعد إنشائه أحد أهم المصادر التي يتم من خلالها توفير تمويل القطاع الزراعي وقد كان له أثر كبير في تمويل موسم الفيضان في السنوات الماضية .

مصدر التمويل الثاني من البنوك التجارية :

توجد عدة فروع للبنوك التجارية المختلفة بالولاية ونجد أن هذه البنوك قدمت توفير التمويل

مثل : بنك فيصل الإسلامي فقد قام بتوفير التمويل لتعمير المشاريع الزراعية وتوفير المدخلات في مناطق الولاية

### • الزراعة في ولاية نهر النيل

للزراعة أهمية عظيمة حيث أنها المصدر الأساسي الذي يمد العالم بالغذاء والمواد الأولية ومع استطاعتنا إنتاج مواد عضوية داخل المعامل الكيميائية إلا أن الكائنات الحية الأولية الحيوانات والنباتات وهي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه في الحصول علي البروتينات والنشويات والدهون التي يحتاجها العنصر البشري .

### أهمية الزراعة في الولاية :

تعتبر الزراعة من الحرف الرئيسية أو الأساسية في الولاية حيث يحترف بها معظم سكان الولاية ويعتمدون عليها اعتمادا كليا في الغذاء والدخل ونجد أن هناك ثلاث

مواسم رئيسية

في الولاية ( الدميـره - الصيفي - الشتوي ) حتى تدفع فيه المحاصيل الرئيسية ذات الفوائد التي يستفيد منها المزارع .